



العالمي لحماية التعليم من الهجمات

بمناسبة اليوم العالمي لحماية التعليم من الهجمات والذي يحتفل فيه العالم في 9 سبتمبر من كل عام يعبر تحالف ميثاق العدالة من اجل اليمن والمنظمات الموقعة أدناه عن قلقها البالغ جراء استمرار انهيار المنظومة التعليمية في اليمن بعد أكثر من عشرة أعوام من النزاع المسلح الذي ألقى بظلاله الثقيلة على حق الأطفال في التعليم الآمن والمستمر وحول آلاف المدارس إلى أطلال أو ثكنات عسكرية ومراكز تدريب وترك ملايين الأطفال بلا مقاعد دراسية. ويجدد تحالف ميثاق العدالة لليمن مطالبته جماعة أنصار الله (الحوثيين) بوقف الانتهاكات ضد قطاع التعليم باليمن وتسليم رواتب المعلمين في مناطق سيطرتها والكف عن ترهيبهم، والإفراج عن المعتقلين وإلغاء احكام الاعداد بعدد من المعلمين اليمنيين. كما يدعو تحالف ميثاق العدالة الحكومة المعترف بها دوليا بحماية التعليم والعمل على استمرار العملية التعليمية والاهتمام برفع مستحقات المعلمين وضمان استمرار العملية التعليمية والاهتمام بصيانة وإعادة تأهيل المدارس المدمرة بفعل الحرب في مناطق سيطرتها والعمل على الاستمرار بصرف رواتب الموظفين اليمنيين بشكل عام.

وبحسب [تحالف رصد](#) عضو [تحالف ميثاق العدالة](#) قرابة (27 ألف) طفل بينهم (14,457) فتاة (1) قد تأثروا بفعل الهجمات على المدارس والمستشفيات ومنع وصول المساعدات الإنسانية من قبل الحوثيين.

وفق تقارير منظمة الأمم المتحدة للطفولة ([اليونيسف](#))، هناك ما يقارب 4.5 مليون طفل خارج المدرسة من أصل نحو 10.7 ملايين طفل في سن الدراسة. وكذا ما يقارب 6.2 ملايين طفل بحاجة عاجلة إلى خدمات تعليمية ودعم لضمان بقائهم في مسار التعلم. (2)

تشير البيانات الأممية إلى أن 44% من الأطفال مهددون بالتسرب أو متسربون فعلاً نتيجة الفقر، النزوح، وعمالة الأطفال وخلال السنوات العشر الماضية، تعرّضت أكثر من 3,400 مدرسة للتدمير الجزئي أو الكلي أو لاستخدامات غير تعليمية، بينما ذكرت التقارير الاممية أن 2,424 مدرسة دُمّرت أو تضررت مباشرة بفعل النزاع.

يعاني قطاع التعليم من أزمة غير مسبوقة مع انقطاع رواتب ما يقارب 200 ألف معلّم ومعلمة منذ سنوات، وهو ما انعكس سلبيًا على استمرارية العملية التعليمية.

إن هذه الأوضاع لا تمثل مجرد أرقام صادمة بل تعكس حرمان ملايين الأطفال من أبسط حقوقهم المكفولة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان وعلى رأسها الحق في التعليم المنصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية حقوق الطفل، إن استمرار استهداف المدارس أو استخدامها عسكريًا يشكل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني، فيما يؤدي التسرب الواسع إلى تفاقم عمالة الأطفال، والزواج المبكر، والتجنيد، وتعميق دوائر الفقر والعنف.



والمنظمات الشريكة أطراف النزاع الى:

1-الوقف الفوري لكافة الهجمات على المنشآت التعليمية وضمان عدم استخدامها للأغراض العسكرية.

2-الالتزام بالمعايير الدولية لحماية المدارس باعتبارها أماكن محمية بموجب القانون الدولي.

3-صرف رواتب المعلمين والمعلمات بشكل منتظم ومستدام، ووضع آليات لدعم وحماية الكادر التعليمي.

4-اعتماد خطة وطنية عاجلة لإعادة تأهيل المدارس المتضررة وضمان توفير المرافق الأساسية من مياه وصرف صحي وحماية.

-وندعو الجهات المانحة والأمم المتحدة (اليونيسف، اليونسكو، والوكالات الشريكة):

1-تعزيز التمويل المخصص للتعليم وإعادة دمج الأطفال المتسربين.

2- توفير دعم نفسي واجتماعي وخدمات حماية متكاملة للأطفال الأكثر تضرراً، خاصة الفتيات في المناطق الريفية.

-وندعو منظمات المجتمع المدني:

1-مواصلة جهود الرصد والتوثيق للهجمات على التعليم، وإطلاق مبادرات مجتمعية للحد من التسرب وضمان عودة الأطفال إلى المدارس.

2-الضغط على جميع الاطراف للوفاء بالتزاماتها الحقوقية والإنسانية تجاه قطاع التعليم.

كما ندعو الأطراف جميعاً إلى الحوار بحسن نية وبعيداً عن الحسابات السياسية، من أجل قضية الرواتب في كل المناطق اليمنية وإيجاد آلية سريعة لصرافها بانتظام لكافة موظفي القطاع العام، وضمان وتحييد العملية التعليمية وعدم استهداف المدارس والمنشآت التعليمية وتشجيع الاسر على الدفع بأبنائها للمواصلة التعليم وصراف رواتب المعلمين في كافة مناطق اليمن.

إننا نؤكد أن حماية التعليم في اليمن ليست خياراً ثانوياً بل ضرورة ملحة لبناء السلام المستدام، وأن الاستثمار في تعليم الأطفال هو استثمار في مستقبل البلاد برمته. إن حرمان جيل كامل من حقه في التعليم سيقوّض إمكانيات التعافي والتنمية لعقود قادمة.

وعليه، ندعو المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، والجهات الوطنية إلى تحويل هذا اليوم العالمي للتعليم إلى محطة للعمل العاجل ودعم الجهود المحلية من اجل مدارس آمنة، ومعلمون يحضون بحقوقهم وأطفال يعودون إلى الفصول الدراسية حاملين الأمل بمستقبل أفضل.



Justice4Yemen Pact
ميثاق العدالة لليمن



Justice4Yemen Pact
ميثاق العدالة لليمن



1- التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الانسان (تحالف رصد).

2- منظمة مساءلة

3- مؤسسة الامل الثقافية الاجتماعية النسوية

4- مؤسسة سد مأرب للتنمية الاجتماعية

5- مركز الإعلام الحر للصحافة الاستقصائية

6- مركز الدراسات الاستراتيجية لدعم المرأة والطفل

7- مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي

8- منظمة رصد حقوق الإنسان

9- منظمة رابطة أمهات المختطفين

10- منظمة سام للحقوق والحريات

11- منظمة مساواة للحقوق والحريات

12- منظمة هيون فري للتنمية وحقوق الإنسان

13- غلوبال هارموني

14- منظمة تقصي للتنمية وحقوق الإنسان

15- رابطة ضحايا جور

16- مركز ميدي للتنمية وحقوق الإنسان

17- مركز رصد للحقوق والتنمية

18- منظمة عين لحقوق الإنسان

19- منظمة الجوف للحقوق والحريات

20- منظمة حماية للتوجه المدني HOCO

21- رابطة ضحايا جور

22- منظمة دي يمنت للحقوق والتنمية

23- مسارات المصالحة

24- منظمة جاستيس للحقوق والتنمية

25- رايتس رادار لحقوق الإنسان